مستوى الطموح لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا لسنة الرابعة متوسط

The level of ambition among students who are late for the fourth year of study is average

أ.بيه برناوي(1)

bia.bernaoui@univ-biskra.dz

جامعة محمد خيضر بسكرة

أ. أسماء قويدري(2)

جامعة حمه لخضر الوادي

د. سلاف مشري(3)

Mechri.soulef@gmail.com

جامعة حمه لخضر الوادي

تاريخ الاستلام: 2019/11/04 تاريخ القبول للنشر: 2019/12/17

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة للكشف على مستوى الطموح لدى تلاميذ المتأخرين دراسيا سنة الرابعة متوسط، تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي.

أجريت هذه الدراسة على (63) تلميذا وتلميذة متمدرسين في سنة الرابعة متوسط، ببعض المتوسطات لولاية الوادي تم اختيارهم بطريقة مسح الشامل بمراعاة متغير الجنس حيث طبقت عليهم مقياس مستوى الطموح **لمعوض وعبد العظيم**(2005)، وتمت معالجة المعلومات إحصائيا باستعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودعمت بالنسب المئوية.

فتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن(96.82%) من التلاميذ الرابعة متوسط المتأخرين دراسيا لديهم مستوى طموح مرتفع، وأن مستوى الطموح للعينة ككل يعتبر مرتفعا بمتوسط حسابي بلغ (102.93) وانحراف معياري بلغ (13.19).

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح _ الطموح –التلاميذ المتأخرين دراسيا – التأخر الدراسي– سنة رابعة متوسط.

Summary:
The aim of this study was to detect the level of ambition in the pupils of the fourth year of middle school.
This study was conducted on (63) students and pupils in the fourth year average some, averages in the Wilaya of Eleoud and they were selected through a comprehensive survey taking into account the variable sex where they applied the scale of ambition level of Moawad and Abdel Azim (2005),The data were then treated statistically using the mean and standard deviation and supported in percentages.
The study reached the following results: (96.82%) of the fourth pupils of the average of late students have a high ambition level, and that the level of ambition for the sample as a whole is high with an average of (102.93) and standard deviation of (13.19).
Key words: level of ambition _ ambition- late students- Delayed study -fourth year of middle school

1–مقدمة: يعتبر العصر الحالي عصر الاستكشافات والتطورات السريعة في مختلف المجالات ولمسايرة هذه التغيرات، انشغل العديد من الأفراد والمجتمعات بالتفكير في المستقبل، الذي يعتبر من أهم المواضيع التي تحدد حياة الإنسان وذلك من خلال تحديد أهدافه و تحقيقها نحو الأفضل تبعا لمستوى طموح الفرد.

ويعتبر مستوى الطموح للتلميذ الدافع للنجاح وتحقيق غاياته وآماله، فهو يسعى جاهدا لذلك بغض النظر على النقاط التي يتحصل عليها، أما التلميذ الذي يرى عكس ذلك بمعنى أن مستوى طموحه منخفض فهو في حالة إحباط باعتبار أنه فقد ثقته بنفسه والآخرين، وينظر لنفسه نظرة سلبية بسبب فشله في الدراسة وعدم مواكبته لزملائه في القسم.

ولقد تعرضت العملية التعليمية إلى العديد من المشكلات التي تعرقل السير الحسن لتحقيق أهدافها، ولعل أبرز هذه المشكلات والتي تهم المربين والأولياء على حد سواء مشكلة التأخر الدراسي، والتي عنيت بالدراسة في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية.

2-**الإشكالية:** يعد مستوى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور في مجالات الحياة فهو يلعب دورا هاما في ذلك، فلكل تلميذ مستوى طموح يسعى لتحقيقه وهذا يعتمد على مدى استبصاره بقدراته وإمكانياته واستعداداته وبمقدار ثقته بنفسه، حيث يعتبر مستوى الطموح الدافع الذي يدفعه للنجاح، باعتبار أن التلميذ المراهق طموحه نحو العمل والكسب المادي أكثر من طموحه نحو الدراسة والعلم، لذلك يشعر بأنه قد انسجم مع المجتمع لأنه يملك المادة لتحقيق غاياته وإشباع حاجاته وهذا الشعور يؤدي به إلى الابتعاد عن الدراسة والمدرسة ومنه إلى التأخر الدراسي الذي يعد من أهم المشكلات التي تشغل بال وتفكير المهتمين بالتربية والتعليم في العالم،لأنها تحدد إمكانيات الدول المادية والبشرية، ومنه نطرح تساؤلات التالية:

3- تساؤلات الدراسة:

- ما هو مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتأخرين دراسيا؟
- ما هو مستوى الطموح لدى الذكور المتأخرين دراسيا في السنة الرابعة متوسط؟
- ما هو مستوى الطموح لدى الإناث المتأخرات دراسيا في السنة الرابعة متوسط؟

4-أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

1-الكشف عن مستوى الطموح لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

2-معرفة مستوى الطموح لدى الإناث المتأخرات دراسيا .

3-معرفة مستوى الطموح لدى الذكور المتأخرين دراسيا.

5-أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في أنها تركز على فئة مميزة في المجتمع، ألا وهي فئة المراهقين المتمدرسين الذين يشكلون شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري، لذا كان الاهتمام منصبا على دراسة مشكلاتهم المتمثلة في تأخرهم الدراسي ومدى ارتفاع أو انخفاض مستوى طموحهم، ونظرا لما يترتب عليه من مشاكل وأضرار منها النفسية والاقتصادية والاجتماعية والدراسية التي تؤثر على المراهق بصفة خاصة والأسرة والمجتمع وكذلك الدولة بصفة عامة، كما تتجلى أهمية الدراسة في جانبين: النظري(علمي) والتطبيقي.

أما في الجانب النظري العلمي يكمن في معرفة مستوى الطموح وفئة المراهقين المتأخرين دراسيا، وتتناول هذه الدراسة نفسية واجتماعية شريحة هامة من شرائح المجتمع، وهم المراهقون الذين يمثلون الجيل الصاعد ومستقبل المجتمع.

وتتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في استفادة من هذه النتائج من خلال:

مساعدة التلميذ للتعرف على مستوى طموحه وتدعيمه لتحسين مستواه الدراسي.

أما بالنسبة للمعلم لفت انتباهه لفئة المتأخرين، وتشجيعهم على الدراسة والاهتمام بهم واستثمار طاقاتهم العقلية، بناء على مستوى طموحهم العالي.

وعلى أولياء الأمور الاهتمام بأولادهم وحثهم على الدراسة وعدم دفعهم للعمل خاصة في أيام الامتحانات وعدم تحطيم معنوياتهم بالألفاظ السيئة، لأن معظم التلاميذ يشتكون من ذلك .

6-التعاريف الإجرائية: وتتمثل هذه التعاريف في مايلي:

***مستوى الطموح:** هو السمة الثابتة ثباتا نسبيا، وهو تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

***التأخر الدراسي:**عرفه (معوض، 2006، 364) على أن المتأخرين دراسيا هم الذين مستوى تحصيلهم أقل من مستوى نظرائهم العاديين الذين هم في مستوى أعمارهم.

أي يحصل التلميذ على معدل أقل بكثير من زملائه، ويتحدد في هذه الدراسة بحصول التلميذ على معدل(07 من 20) فما تحت وممنوحة لهم عقوبات إنذار وتوبيخ.

* **تلميذ السنة الرابعة متوسط المتأخر دراسيا:** هو تلميذ متأخر دراسيا يزاول دراسته بشكل منتظم في السنة النهائية من مرحلة التعليم الإلزامي الذين هم في مرحلة المراهقة البالغين من العمر من 14 إلى 18 سنة.

الجانب النظري

1- تعريف مستوى الطموح: ومن رأي (عبد الفتاح، 1990، 9) مستوى الطموح سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين، يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب مرات النجاح والفشل التي مر بها.

يبين هذا التعريف أن أهم العوامل المحددة لمستوى الطموح هي خبرات النجاح أو الفشل أي أن مستوى الطموح يتغير من آن لأخر، تبعا لما يتعرض له الفرد من نجاح أو الفشل في تحقيق أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والفشل من شأنه الهبوط به، ولكن هذا لا يعني أن ليس هناك عوامل أخرى لتحديد مستوى الطموح.

2-أنواع مستوى الطموح: هناك عدة أنواع لمستوى الطموح منها :

1-الطموح الفردي: هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد سواء أكان هذا الطموح دراسيا أو سياسيا أو مهنيا أو رياضيا، وعلى هذا الأساس فلكل فرد حق في بناء ما يراه مناسبا من الطموح بما يتفق ومستوياته وإمكانياته وقدراته، ويتناسب مع واقعه وبيئته وهذا ما يذهب إليه **يونج** أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح. (بوفاتح، 2005، 14)

2- الطموح العائلي: وهو الذي يتعلق بتطلعات العائلة ككل وبما تصبو إليه ويختلف هذا الطموح من عائلة إلى أخرى حسب ثقافة ووعي الأسرة .

3-الطموح الوطني أو الاجتماعي: وهو الذي يتعلق بحياة المجتمعات والأوطان وبما تخطط الدولة وترسم لمواطنيها.

4-الطموح الإنساني أو العالمي: موضوعه يشمل الإنسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به اليوم منظمة الأمم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا، كرعاية وتحقيق الحرية والمساواة والعدالة بين أفراد المجتمع. (شكور، 1998، 337)

3-مستويات مستوى الطموح: يشير(أحمد، 2000،231) إلى أن هناك ثلاثة مستويات للطموح وهي كما يلي: الطموح الذي يعادل الإمكانيات والطموح الذي يقل عن الإمكانيات والطموح الذي يزيد عن الإمكانيات.

1-الطموح الذي يعادل الإمكانيات : هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولا كم إمكانياته، ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانية، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقل من مستوى طموحه، فإما أن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته .

2-الطموح الذي يقل عن الإمكانيات : هو أن يكون الإمكانيات كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته فدائما ما يقلل بقدر من قدرات نفسه أي أنه يستطيع أن يحل مشكلته في وقت قصير، ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعفا في ثقته بنفسه . (راجع،1982 ،104)

3- الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته، أي يريد أن يكون كذا، ولكن إمكانياته أقل بكثير من ذلك، وهذا المستوى من الطموح عكس المستوى السابق، حيث أن الإمكانيات التي يملكها الفرد لا تمكنه من تحقيق أهدافه التي سطرها، لكنه يطمح لتحقيق هذه الأهداف.(محمود،2006، 44)

4- الاتجاهات النظرية المفسرة لمستوى الطموح:

1- الحاجة للانجاز: يرى **Meclelland** إن الأفراد الذين يطمحون في تقديم نتائج متميزة يختلفون في قوة حاجة الدافع إلى الإنجاز، فالذين يمتلكون دافع قوي للإنجاز لديهم اتجاه إيجابي نحو حالة الفشل التي تصادفهم، وهذا النوع من الأفراد يتميز بما يلي :

- يطمحون في شغل المناسب التي تصنع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستقلال .
- يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية نسبيا، ولديهم دافع قوي للمثابرة والإنجاز وتحمل المشاكل والمخاطر في حالات الفشل .(دين كيث، 1993، 85)

2- نظرية السمات: حسب هذه النظرية تكون الشخصية عبارة عن انتظام ديناميكي لمختلف سمات الفرد ومعتمدها هو تحديد السمات العامة للشخصية التي تكمن وراء السلوك. (شروخ،2004 ،116)

3- تفسير Festinger: ناقش **Festinger** مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في المواقف، واستند في مناقشته على مفاهيم نظرية المجال، فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي، وهذا بدوره يعتمد على

علاقته بالجماعات التي يتعامل معها، وذاته المثالية وبنجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن أن يرسم النجاح للصورة المثالية لذاته والدافع لبذل مجهود أكثر .

4- تفسير كاميليا عبد الفتاح : فسرت (عبد الفتاح،1984، 53) نتائج البحث في ضوء مفاهيم التحليل النفسي إلى مرحلتين، تتضح فيهما المعالم الأولى لمستوى الطموح وتتكون الذات خلالهما من المرحلة الفمية والمرحلة الأوديبية، كذلك تبين أن هناك اضطرابات في التنشئة والعلاقات الأسرية بين الطفل ووالده.

5-تعريف المراهقة: يعرفها علماء النفس التطور: بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع، فالمراهقة لا تعني اكتمال النضج، ولكنها تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي بطريقة تدريجية. (أبو جادو، 2004، 408)

ويرى الدكتور **صلاح مخيمر** في كتابه (تناول جديد للمراهقة) أن المراهقة هي محاولة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد، أو بمعنى آخر هي مزيج بين الشيء ونقيضه في سبيله إلى الخلع والفناء، وهو الطفولة ونقيضه في سبيله إلى الارتداء والنما وهو الرشد. (سرية،2004، 118)

6- تعريف المتأخر دراسيا: وهذا ما ذهب إليه **يوسف** بقوله: أن الطفل المتأخر دراسيا هو الذي يقل تحصيله في مجال معين عن المستوى التحصيلي لأقرانه في نفس عمره، سواء أكان ذلك في القراءة أم الكتابة أم غير ذلك، وقد اصطلح على تقدير التأخر الدراسي بقياس النسبة التعليمية . (متولي خضر، 2005، 80)

يعرف التلميذ المتأخر دراسيا بأنه ذلك التلميذ الذي يظهر ضعفا ملحوظا ومستمرا في تحصيله الدراسي مقارنة مع أقرانه في نفس القسم ونفس السنة الدراسية، ويرجع هذا الضعف في التحصيل إلى عدة عوامل جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية، أو هو تكرار التلاميذ وإعادتهم لنفس التعليم الذي سبق وأن تلقوه في السنة الدراسية السابقة.

الجانب التطبيقي

1- **المنهج:** إن اختيار منهج معين للبحث يرتبط بطبيعة المشكلة المراد دراستها وأهداف الدراسة، ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.31	19	**0.63
2	**0.61	20	**0.50
3	**0.57	21	**0.63
4	**0.47	22	**0.73
5	0.32	23	0.29
6	0.29	24	**0.75
7	**0.42	25	0.29
8	**0.58	26	**0.65
9	**0.47	27	**0.60
10	**0.62	28	**0.53
11	**0.46	29	**0.36
12	**0.57	30	0.29
13	**0.72	31	**0.57
14	**0.65	32	**0.31
15	**0.59	33	**0.67

16	**0.78	34	**0.67
17	**0.67	35	**0.77
18	**0.71	36	*0.34

2- أدوات الدراسة :تم في هذه الدراسة استخدام مقياس مستوى الطموح.

***الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:**

***صدق المقياس:**

لقد قام **معوض وعبد العظيم**(2005) بإجراء دراسة استطلاعية لمقياس مستوى الطموح من خلال تطبيقه على عينة من طلاب بلغ عددهم (60 طالبا) متوسط أعمارهم(20.31) بانحراف معياري قدره (0.19) من أجل التأكد من أن عبارات المقياس مفهومة وواضحة للطلاب، وأنه لا توجد صعوبة في الإجابة عليها.

وللتأكد من ثبات وصدق المقياس في البيئة المحلية، كانت النتائج كما يلي:

أ-صدق الاتساق الداخلي:تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجة كل بعد الذي تنتمي إليه، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط كل بعد من أبعاد المقياس للدرجة الكلية وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق:

الجدول (01) يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه في مقياس مستوى الطموح :

**دال عند مستوى0.01

*دال عند مستوى0.05

-معامل ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس مستوى الطموح بالدرجة الكلية للمقياس:

يتضح أن جميع العبارات المنحصرة بين (0.29-0.78) وهي دالة عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات الصدق المرتفعة مما يؤكد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في تطبيق الدراسة .

الجدول رقم (02) يوضح معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية:

رقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التفاؤل	0.91	0.01
2	المقدرة على وضع الأهداف	0.84	0.01
3	تقبل الجديد	0.74	0.01
4	تحمل الإحباط	0.71	0.01

يتضح من الجدول رقم (02) معامل ارتباط كل بعد ومستوى دلالة كل بعد.

ب . صدق المقارنة الطرفية(صدق التمييزي):

تم حساب الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الارباعي الأعلى ومتوسطات الارباعي الأدنى باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول رقم (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس مستوى الطموح:

يتضح من الجدول رقم (03) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح ودرجة الكلية للمقياس وهذا يعني أن المقياس صادق.

ب_ ثبات المقياس: لقد قام **معوض وعبد العظيم** باستخدام طريقة معامل **ألفا كرومباخ** لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية .

الأبعاد	مرتفعي الدرجات ن =15		منخفضي الدرجات ن =15		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التفاؤل	27.73	2.18	24.93	4.09	2.18	28	0.05
المقدرة على وضع الأهداف	23.26	2.76	18.93	4.77	3.04	28	0.05
تقبل الجديد	20.26	2.46	16.60	3.11	3.58	28	0.05
تحمل الإحباط	13.80	1.85	11.73	3.03	2.25	28	0.05
الدرجة الكلية	75.06	6.27	72.20	11.77	3.73	28	0.05

الجدول رقم (04) يوضح معامل ألفا كرومباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

م	الأبـــــــعاد	معامل ثبات ألفا كرومباخ
1	التفاؤل	0.73
2	المقدرة على وضع الأهداف	0.77
3	تقبل الجديد	0.79
4	تحمل الإحباط	0.81
	الدرجة الكلية	0.82

تعد قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.82) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات مقياس وصلاحيته للاستخدام.

3- الأساليب الإحصائية :

تمثلت أساليب الإحصائية المستعملة في عملية تحليل البيانات في الإحصاء الوصفي وقد استخدمت الدراسة مايلي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى الطموح لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، والنسب المئوية لمعرفة توزيع أفراد العينة حسب مستوى طموحهم.

4-عرض نتائج التساؤلات الدراسة:

1-عرض نتائج التساؤل الأول للدراسة:

والذي ينص على: ما هو مستوى الطموح لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا؟ وتوصلنا باستخدام النسب المئوية إلى :

الجدول رقم(05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى طموحهم:

عد	مستوى الطموح المرتفع	مستوى الطموح	المجموع

د العينة			المنخفض			
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
63	61	96.82 %	02	3.17 %	63	99.9 %9

يوضح الجدول رقم (05) النسبة المئوية للمراهقين المتأخرين دراسيا ومستوى طموحهم المرتفع الذي بلغ (96.82%)، والنسبة المئوية للمراهقين المتأخرين دراسيا ومستوى طموحهم المنخفض أي(3.17%) حيث كان مجموع هذه النسب (99.99%).

وهذا يشير إلى أن نسبة كبيرة جدا من التلاميذ المراهقين المتأخرين مستوى طموحهم مرتفع وللتحقق من هذه النتائج ومعرفة مستوى الطموح الكلي لأفراد العينة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح.

الجدول(06) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأفراد العينة لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح.

مستوى الطموح لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	102.93	13.19

يوضح الجدول رقم(06) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح قد بلغ (102.93) والانحراف المعياري (13.19) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي.

2-عرض نتائج التساؤل الثاني: ينص التساؤل الثاني على:

ما هو مستوى الطموح لدى الذكور المتأخرين دراسيا لسنة الرابعة متوسط؟

وباستخدام النسب المئوية توصلنا إلى أن مستوى الطموح لدى الذكور المتأخرين دراسيا مرتفع والدليل على ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح هذا الجدول توزيع الذكور المتأخرين دراسيا.

عدد العينة	مستوى الطموح مرتفع		مستوى الطموح منخفض		المجموع	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
51	50	98.03 %	01	1.96 %	51	99. %99

يبين الجدول رقم (07) النسبة المئوية للمراهقين المتأخرين دراسيا مستوى طموحهم مرتفع أي (98.03%)، ونسبة المئوية للمراهقين المتأخرين دراسيا مستوى طموحهم منخفض أي (1.96%) حيث كان مجموع هذه النسب (99.99%).

مما يعني بشكل آخر أن التأخر الدراسي لدى الذكور لا يرتبط بمستوى طموحهم المنخفض، بل نجده يرجع إلى عدة عوامل منها: الشخصية والجسمية وغيرها من العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي.

جدول رقم(08) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور المراهقين المتأخرين دراسيا:

مستوى الطموح لدى الذكور المتأخرين دراسيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	101.66	12.44

ويتبين من خلال الجدول رقم(08) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح قد بلغ (101.66) والانحراف المعياري بلغ (12.44) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي .

3-عرض نتائج التساؤل الثالث: ينص التساؤل الثالث على:

ما هو مستوى الطموح لدى الإناث المتأخرات دراسيا في السنة الرابعة متوسط؟

وباستخدام النسب المئوية توصلنا إلى أن مستوى الطموح لدى الإناث المتأخرات دراسيا مرتفع والدليل على ذلك الجدول التالي:

جدول رقم(09) يوضح الجدول التالي توزيع الإناث المتأخرات دراسيا

عدد العينة	مستوى الطموح مرتفع		مستوى الطموح منخفض		المجموع	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة%
12	11	91.66 %	01	8.33 %	12	99.99 %

يبين الجدول رقم (09) النسبة المئوية للمراهقين المتأخرين دراسيا مستوى طموحهم مرتفع أي (91.66%)، ونسبة المئوية للمراهقين المتأخرين دراسيا مستوى طموحهم منخفض أي(8.33%) حيث كان مجموع هذه النسب (99.99%).

هذا دليل على أن التأخر الدراسي لدى الإناث المتأخرات دراسيا لا يرتبط بمستوى طموحهن المنخفض، بل نجده يرجع إلى عدة عوامل منها: الشخصية والجسمية وغيرها من العوامل المؤثرة في تحصيلهن الدراسي.

جدول رقم(10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإناث:

مستوى الطموح لدى الإناث المتأخرات دراسيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	108.33	16.66

ويتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح قد بلغ (108.33) والانحراف المعياري (16.66) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي.

تفسير ومناقشة النتائج:

1-تفسير ومناقشة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على ما يلي: ما هو مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) أن مستوى الطموح ليس له علاقة بالتأخر الدراسي ودليل على ذلك أن نسبة المتأخرين دراسيا مستوى طموحهم مرتفع، أي ما يقرب(96.82%) بالمقارنة بنسبة المتأخرين دراسيا مستوى طموحهم منخفض(3.17%) مما يعني بشكل آخر أن التأخر الدراسي لدى أفراد العينة لا يرتبط بمستوى طموحهم المنخفض، بل نجد أن هذه العينة من التلاميذ المتأخرين دراسيا تمتاز بمستوى طموح مرتفع رغم تأخرهم دراسيا.

ولهذا يمكن القول أن التأخر الدراسي للتلاميذ يعود لعوامل أخرى قد تكون عقلية منها ضعف الذكاء أو القصور في القدرات العقلية الخاصة كالقدرة على التركيز أو قدرات اللغوية أو الهندسية والرياضيات، حيث يشير **سوبر** إلى أن معاملات الارتباط بين مقاييس القدرة ومقاييس التحصيل تقع بين (0.3-0.7)، وهذا يعني أن جزء هاما من التباين في التحصيل تقرره عوامل القدرة العقلية إلا أنه لا يكفي بمفرده للنجاح الأكاديمي، فهناك عوامل أخرى لها شأن في ذلك مثل العوامل الاجتماعية.

وتفيد نتائج البحوث والدراسات أن نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ ينقطعون عن مواصلة الدراسة مع بقية زملائهم العاديين وسرعان ما ينظمون إلى جماعات المنحرفة وتكون علاقتهم مع الآخرين مضطربة، مما يضاعف من المسؤولية الاجتماعية إتجاه المشكلة، ويؤثر سلبا على المدرسة وعلى تحصيلهم خاصة أن مرحلة التعليم المتوسط تقابلها مرحلة نفسية هامة وهي مرحلة المراهقة. (القاضي وفطيم وحسين،1981، 314)

2- تفسير السؤال الثاني :

الذي ينص على :ما هو مستوى الطموح لدى الذكور المتأخرين دراسيا؟.

بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) أن مستوى الطموح ليس له علاقة بالتأخر الدراسي ودليل على ذلك أن نسبة مستوى طموح الذكور المتأخرين دراسيا مرتفع، أيما يقرب(98.03%) بمقارنة بنسبة المتأخرين دراسيا المستوى طموحهم منخفض(1.96%) مما يعني بشكل آخر أن التأخر الدراسي لدى الذكور لا يرتبط بمستوى طموحهم المنخفض بل نجده يرجع إلى عدة عوامل منها: شخصية وجسمية وغيرها من العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي.

ويرى **الكبيسي** أن من الأسباب الشخصية التي تساهم في ظهور التأخر الدراسي ما يلي:

*الرغبة في التقليد الأعمى والتعلق بكماليات العصر ومدنيته مثل شراء سيارة وغيرها من الأشياء التي تشغل بال التلميذ عن دراسته .

* الرغبة في الالتحاق بركب العمل مبكرا وترك المدرسة وإهمالها .

* الالتحاق بالنوادي الرياضية والرغبة في النجومية.

أما بالنسبة للعوامل الجسمية التي تؤدي إلى ضعف وتأخر في النمو والبنية،وقد بينت الدراسة التي قام بها **زهران** عن سمات المتأخرين دراسيا، وأسباب تأخرهم في البيئة السعودية أن المتأخرين دراسيا يتميزون بالضعف الجسمي العام وقلة الحيوية والنشاط وضعف الحواس مقارنة بالعاديين مما يعوق التلميذ على الانتظام. (ذياب عواد،2006، 45).

3- تفسير السؤال الثالث:

الذي يتناول: ما هو مستوى الطموح لدى الإناث المتأخرات دراسيا؟.

وبينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) أن مستوى الطموح ليس له علاقة بالتأخر الدراسي ودليل على ذلك أن نسبة المتأخرين دراسيا مستوى طموحهم

مرتفع، أي ما يقرب(91.66%) بمقارنة بنسبة المتأخرين دراسيا مستوى طموحهم منخفض(8.33%)، مما يعني بشكل آخر أن التأخر الدراسي لدى الإناث لا يرتبط بمستوى طموحهن المنخفض، بل نجده يرجع إلى عدة عوامل منها: الشخصية والجسمية وغيرها من العوامل المؤثرة في تحصيلهن.

ففي اتجاهات الوالدين نحو التعليم بشكل عام ونحو تعليم البنات بشكل خاص، له تأثير بطريقة مباشرة وغير مباشرة وهذا ما تترجمه بعض المناطق الريفية بصورة عامة بسيادة نوع معين من التقاليد والاتجاهات الخاطئة التي لازالت تؤثر بشكل أو بآخر على الوضع التعليمي، ومن بينها تخوف بعض الآباء من خروج بناتهم عن طاعتهم أو عدم تمسكهن بعادات آبائهن وأجدادهن، وهناك من يرى لا ضرورة لتعلم الفتاة أي انقطاعها من المرحلة الإلزامية، ويحبذون زواجها المبكر واعتبار المنزل مصيرها الأخير، وهذا ما يؤدي بهن إلى فقدان الجدية والاهتمام بالتعلم، وهذا ما رأيناه في الجانب الميداني فبعض التلميذات يقول لهن آبائهن أو أخواتهن بأنكن حتى إذا نلتن النجاح فلن تتمكن من الذهاب إلى الثانوية، وهذا ما يؤدي إلى تأخرهن في الدراسة.

خلاصة نتائج الدراسة والاقتراحات:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى المتأخرين دراسيا، ولقد وصلت النتائج إلى ما يلي :

– إن نسبة الطموح لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا (96.82 %)، أي أن مستوى طموحهم مرتفع وهذا دليل على أن تأخرهم الدراسي غير مرتبط بمستوى طموحهم بل مرتبط بعوامل أخرى كالعقلية والنفسية والاجتماعية والجو العام للأسرة واتجاهات الوالدين نحو التعليم، وتدني مستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لديهم والتي تؤثر على التلميذ، كما لا نهمل دور الأستاذ في ذلك من ناحية طريقة التدريس وأساليب التقويم.

***وعلى ضوء نتائج الدراسة نقترح ما يلي:**

1- مراعاة الفروق الفردية من خلال التنويع في طرق التدريس.

2- إقامة دورات تدريبية متخصصة للمعلمين لزيادة الكفاءة التربوية.

3- العناية بصفة خاصة بفئة المتأخرين دراسيا وبكيفية التعامل معهم سواء من ناحية المدرسة أو الأسرة أو حتى مع زملائهم.

قائمة المراجع:

-أحمد عزت راجع، أصول علم النفس، الإسكندرية، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، 1982، ص104

-خليل ميخائيل معوض، علم النفس العام، الإسكندرية: توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ط2، 2006، ص364

-خليل وديع شكور، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه المدرسي والمهني، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، 1997، ص337.

- سايمنتن دين كيث، العبقرية والإبداع والقيادة.(ترجمة شاكـر عبد الحميد)، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ، 1993، (176) ص85.

-سهير كامل أحمد، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2000، ص231

-صالح أبو جادو، محمود علي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، ط4، عمان، 2004 ص408.

-صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004، ص116.

-عبد الباسط متولي خضر، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار الكتاب الحديث، جامعة الزقازيق، 2005، ص80.

-عصام نور سرية، سيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، 2006، ص118.

-كاميليا عبد الفتاح، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1990 القاهرة، ص9.

-كاميليا عبد الفتاح، مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، القاهرة، 1984، ص53.

– محمد إقبال محمود، علم النفس المدرسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006، ص44.

–محمد بوفاتح، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ورقلة، رسالة ماجستير، غير منشورة . 2005، ورقلة: الجزائر، ص14.

–يوسف ذياب عواد، سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، دار المناهج، عمان، الأردن، 2006، ص45.

–يوسف مصطفى القاضي ولطفي محمد فطيم، ومحمود عطا حسين، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض، 1981، ص314.